[87] أقبلت ؟ قالت: (ينادون من مكان بعيد) (1) فقلت: أين تقصدين ؟ قالت: (و على الناس حج البيت) (2) فقلت: متى انقطعت ؟ قالت: (ولقد خلقنا السموات والارض في ستة أيام) (3) فقلت: أتشتهين طعاما ؟ فقالت: (وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام) (4) فأطعمتها، ثم قلت: هرولي ولا تعجلي، قالت: (لا يكلف ا نفسا إلا وسعها) (5) فقلت: أردفك ؟ فقالت: (لو كان فيهما آلهة إلا ا لفسدتا) (6) فنزلت فأركبتها، فقالت: (سبحان الذي سخر لنا هذا) (7). فلما أدركنا القافلة قلت: ألك أحد فيها ؟ قالت: (يا داود إنا جعلناك خليفة في الارض) (8) (وما محمد إلا رسول) (9) (يا يحيى خذ الكتاب) (10) (يا موسى إني أنا ا) (11) فصحت بهذه الاسماء، فإذا أنا بأربعة شباب متوجهين نحوها، فقلت: من هؤلاء منك ؟ قالت: (المال والبنون زينة الحيوة الدنيا) (12) فلما أتوها قالت: (يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الامين) (13) فكافوني بأشياء فقالت: (وا يضاعف لمن يشاء) (14) فزادوا على فسألتهم عنها فقالوا: هذه أمنا فضة جارية الزهراء (عليها السلام) ما تكلمت منذ عشرين سنة إلا بالقرآن. 9 - قية: من كتاب زهد النبي (صلى ا عليه وآله) لابي جعفر أحمد القمي أنه لما نزلت هذه الاية على النبي (صلى ا عليه وآله) وإن جهنم لموعدهم أجمعين * لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم " (15) بكى النبي (صلى ا عليه وآله) بكاء شديدا وبكت صحابته لبكائه

---

(1) فصلت: 44. (2) آل عمران: 91. (3) ق: 37 بزيادة: وما بينهما. بالارض. (4) الانبياء: 8. (5) البقرة: 286. (6) الانبياء: 22. (7) الزخرف: 12. (8) ص: 25. (9) آل عمران: 138. (10) مريم: 13. (11) طه: 11 و 13. (12) الكهف: 44. (13) القصص: 26. (14) البقرة: 263. (15) الحجر: 43 و 44.